

## ٦٣١- تفسير القرآن | سورة الأنعام | ٢٨٠٧ | ٩١/٥٤٤١

### الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المتعدد لقاء الأسبوعي كل مغرب اربعاء نجتمع في هذا المقام المبارك مع القرآن الكريم قراءة وتفسيرا وتدبرا وتأملنا لهذه الآيات الكريمة وكلام رب العالمين هو خير - [00:00:21](#)  
واعظم كلام على على سائر الكلام. سورة الانعام والآيات التي بين ايدينا هي الآية رقم سبعين وما بعدها. يقول الله جل جلاله في كتابه العظيم وذري الدين اخذوا دينهم لعبا ولهوا - [00:00:46](#)

وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت هذه الآية التي فيها الامر بترك الذين اخذوا دينهم لعبا ولهوا لما ذكر الله في الآيات السابقات الذين يسخرون ويستهذفون ويخوضون في آيات الله - [00:01:11](#)

ويسخرون من الآيات ومن الاستهزاء بالله وبرسوله في قوله تعالى في قوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. لما حذر وبين عقوبة الذين يخوضون في آيات الله وان الله سيجمعهم مع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا - [00:01:40](#)

ذكر هنا ان هؤلاء الحقيقة ليس مجرد استهزاء وسخرية لا تظن ان هؤلاء يستهذفون بالله وبرسوله وبدينه لا الامر اعظم من هذا وهو انهم كما قال الله عز وجل اخذوا دينهم لعبا ولهوا يعني وصل بهم الامر لو كان عندهم تعظيم - [00:02:09](#)  
لشرع الله وتعظيم الدين الله ما سخروا ولا استهذوا لكن لما جعلوا هذا الدين مجرد له ولعب يعني الله ما يلهي به الانسان ما يلهي به الانسان من من الملاهي ونحوها - [00:02:37](#)

واللعبة للأطفال الله للأطفال لذكرا لهم ينهمون ويغفلون عما خلقوا لاجله واللعب لعب الأطفال. هم الذين يلعبون. اما الرجال العقلاء لا يتذذلون الدين ولا غير الدين لهوا ولا علم. ما خلقهم لله ولا خلقوا للعب. انما خلقوا للجد والعمل - [00:02:57](#)  
والاستعداد لذلك قال الله هنا ذر الذين اخذوا اترکهم اذنهم دينهم الذي امرهم الله بالتمسك به. دينهم الذي تكون العاقبة خيرا لهم في الدنيا والآخرة تركوا ذلك ادركوه وجعلوه لعبا ولهوا. ما السبب - [00:03:24](#)

لماذا اخذوا دينهم لهوا ولعبا قال غرتهم الحياة الدنيا لانهم عاشوا للدنيا كالبهائم يأكل ويشرب فقط وينام ويستيقظ هدفه قاصر على الدنيا. ليس له هدف اكبر وانما اغتر بالدنيا واسغلته الدنيا فلذلك لا يبالي بشرع الله ولا يبالي باحكام الله ولا بدين الله ولا بالصلوة - [00:03:47](#)

طيب قال وذكر به ان تبسل نفسى. يقول ذكر بهذا القرآن لا اذا تركت هؤلاء الذين يسخرون يستهذفون وتركوا دينهم لا تقف عن الدعوة. استمر في دعوتك وذكر بهذا القرآن ذكر به من يتذكر - [00:04:18](#)  
اذكر به ان تغسل نفسى تغسل يعني تحبس وترتهن بعملها. اذا جاء يوم القيمة كل يحبس بعمله وكل يرتهن بعمله الا من اتقى. الا من رحم الله. فيقول هذا اليوم العظيم يوم القيمة - [00:04:40](#)  
هذا اليوم تغسل كل نفس بما كسبت تحبس باعمالها. اعمالها ترهنها وتحبسها عن اي شيء يحبسها عن دخول الجنة لا يكون لهم دخولا

لا يكون لهم دخول الى الجنة. تمنعهم اعمالهم السيئة. يقول ذكر - 00:05:00

بهذا القرآن ان تبسن نفس بما كسبت. قال ليس لها اي هذه النفس من دون الله ولها. يتولى امرها وينصرها اذا جاء يوم القيمة ليس لها اريد. ما في اولياء ينصرون - 00:05:21

ولا شفيع يشفع عند الله الا لمن اذن الله له خلاص حتى لو اراد ان يفدي نفسه ويخلص نفسه من العذاب ما استطاع ما يقدر ليس ؟ لان الله قال وان تعدل هذه النفس - 00:05:35

كل عدل لو تأتي بكل فداء لو تأتي بملء الارض ذهبا تقدمه ان تفدي نفسها من العذاب ما استطاعت قال وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها. ما يؤخذ منها - 00:05:54

قال لماذا؟ قال اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا حبسوا حبسهم اعمالهم السيئة. اعمالهم السيئة الخبيثة في الدنيا حيث انهم اتخذوا دين الله لهوا ولعبا وغرتهم الدنيا وانشغلو عن الآخرة اذا جاء يوم القيمة وقفوهם واحبسوا - 00:06:10

بسبب اعمالهم السيئة تمنعهم اعمالهم تحبسهم طيب اذا حبستم اعمالهم عن دخول الجنة اين سيكون مصيرهم اسمع ماذا يقول قال اولئك الذين ابصروا بما كسبوا لهم شراب من حميم اذا ارادوا ان يشربوا لانهم يحشرون يوم القيمة. يحشرون عطاشي - 00:06:35  
يحشرون عطاش يوم القيمة. في يريدون ان يشربوا يشربوا فيسقون من الحميم الذي اذا اقترب من الوجه يشوي الوجه واذا دخل في الجوف قطع امعائهم وزيادة على ذلك يصب من فوق رؤوسهم الحميم. يصهر بهما في بطونهم والجلود تنصهر - 00:06:59

لهم شراب من حميم وعذاب اليم فوق ذلك بما كانوا يكفرون كفرهم واستهذائهم واتخاذهم دين الله لهوا ولعبا وسخريتهم وانشغلوا بهم بالدنيا واعمالهم السيئة منعهم من دخول الجنة واصبحوا قد حبسوا - 00:07:24

وابصروا باعمالهم السيئة ومنعوا من دخول الجنة ومصيرهم الى النار لهم شراب من حميم وعذاب اليم والوان من العذاب المتنوع الذي ذكره الله في كتابه بعد هذا البيان الذي تقدّم منه الجلود لمصير هؤلاء المستهذين الساخرين ماذا سيكون - 00:07:47

قال الله عز وجل قل اندعوا من دون الله لهؤلاء يعني قفهم عند الحقيقة وذكراهم قل لهم قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا؟ كيف تبعدون اصنام يعبدون الله من دون الله ما تنفع - 00:08:14

ما تنفع ولا تضر اذا تركتها اذا تضرك ما تضرك بسوء. اذا عبّدتها ما تنفعك بل هي ستضرك في الآخرة قال قل اندعوا وشوف الاسلوب القرآني يعني على سبيل النقاش والحوار - 00:08:34

قل قل لهم حتى يعترفوا لانك اذا ناقشت الواحد باسلوب الحوار قد يقتتنع اكثر من ان تأمره او تنهاه اذا جيت قلت له تعال نتناقش نحن واياك في هذه المسألة - 00:08:54

اما ان تقعنني او اقنعك نشوف طريقة الحوار قل لهم حاولوا حاورهم قل اندعوا منذ الله يعني نعبد من دون الله ما لا ينفعنا ولا يظمنا هل تريدوننا ان نعبد من دون الله ما لا ينفع ولا يضر - 00:09:09

ونرد على اعقابنا. يعني نرجع على الى الوراء والعقب ما هو؟ مؤخرة القدم وكاهم يقول ارجع على وراك نرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله. يقول تريدون نحن على هداية ومن الله علينا بالهداية والاستقامة. وانتم في ضلال وعبادة اصناف - 00:09:25

هل تريدون ان نعبد ما تعبدونه انتم؟ ما لا ينفع ولا يضر. هل تريدون ذلك يقول هذا حاله الذي يعبد من دون الله وهو يرى الخير امامه ويرى اهل الطاعة - 00:09:47

يعبدون الله وعلى استقامة وهو في ضلال هذا حاله ماذا؟ حاله كالذي استهونه الشياطين تسلط عليه الشياطين اصبح في حوزة هذه الشياطين تتصرف فيه كيف تشاء كالذي استهونه الشياطين بدأ يتبع هواء الشياطين خلاص صار في في ملك هذه الشياطين تتصرف فيه كيف تشاء يقول كالذي استهونه الشياطين - 00:10:03

الارض حيران ما يدرى اين يذهب وهذا حال كثير من يعرّف عن طاعة الله ويبعد عن منهج الله تجده يعيش هذه الحياة حيران

تحية حتى يريد ان ان يهلك نفسه وان يموت ويرتاح من هذا القلق الذي يعيشه - [00:10:35](#)

يقول هذا التسلط التي تتسلط عليه الشياطين في الارض يقول حيران حيران ولا يدرى اين يذهب ما يدرى اين يذهب وله اصحاب قد هداهم الله يقولون انه ائتنا - [00:10:56](#)

له اصحاب يدعون الى الهدى ائتنا ولا يستطيع لانه مقيد بقيود الشياطين وفي مصائب الشياطين فهذى حال كل من اعرض وكل من اعرض عن ذكر الله فسلطت عليه الشياطين قيظنا لهم قرنا - [00:11:14](#)

سلطت عليهم الشياطين والله يقول الم ترى قال انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا تزعجهم. وتقلقهم قلق لا ينام ولا يأكل ولا يشرب الشياطين متسلطوا عليه لانه لما تخلى وابتعد عن ولاية الرحمن - [00:11:37](#)

اصبح تحت ولاية الشياطين هذا كله تحذير تحذير من الاستهزاء بكتاب الله وبشرعه وعقوبة المستهزئين وعقوبة الذين اتخذوا عقوبة من اعرض عن ذكر الله ولم يقبل فان الشياطين يصبح هو في يديها تصرف فيه كيف تشاء - [00:11:58](#)

فك كل هذا تحذير لذلك يقول الله سبحانه وتعالى هنا قال جلاله قال ان هدى الله هو الهدى. تجد بعض الناس يبحث عن الهدایة يريد ان يكون من المهدتدين بس ما يدرى ما اخذ ما عرف الطريق. ما عرف الطريق. يدفع الاموال ويسافر. ويبحث عن السعادة والطمأنينة وانشراح الصدر والهدایة ما عرف الطريق. الهدایة الهدى هدى الله الهدى هدى الله. ولذلك حقيقة انا اذكر شخصا يقول انا ما تركت مكان من اماكن الارض فيه النزهة وفيه يعني جمال الدنيا كلها - [00:12:49](#)

في جميع قارات العالم يقول دخلتها كلها وزرت كل الاماكن التي فيها الترفيه والنزهة والجمال وكل شيء والجمال الطبيعي يقول وما وجدت السعادة والهدایة وانشراح الصدر الا في عبادة الله وفي طاعته - [00:13:14](#)

ما وجدت السعادة الا ان يشرح الله صدرك للاسلام يقول هنا قل ان هدى الله هو الهدى هداية الله هي الهدایة. وما سواها ليست هدى ان هدى الله هو الهدى - [00:13:36](#)

طيب ما هي هداية الله حتى نعرفها؟ ما هي قال امرنا ان نسلم لرب العالمين. الهدایة ان تسلم قلبك لرب العالمين. تنداد لله بقلبك بروحك وجسدك تكون لله عز وجل - [00:13:54](#)

تقد نفسك تسلم نفسك لله لا تسلم نفسك للشياطين امرنا ان نسلم لرب العالمين رب العالمين رب الذي نسلم له وامرنا ايضا بای شيء بان وان اقيموا الصلاة وان اقيموا الصلاة - [00:14:13](#)

وأتقوه. يقول امرنا بهذه الامور التي فيها السعادة في الدنيا. والسعادة السعادة الابدية في الآخرة الهدى ان تستسلم لله وتنقاد وتسلم الله وتفتخر بانك من المسلمين وحقيقة الاسلام ان تقيم الصلاة على وجهها الصحيح - [00:14:32](#)

وان تحافظ على صلاة الجماعة وان تؤدي هذه الصلاة بحضور قلب وخشوع ان اقيموا الصلاة واتقونه خافوا الله عز وجل. اتقوا الله وخارفوه. ابتعدوا عن المحرمات. واقبلا على الطاعات لماذا؟ لماذا نسلم؟ تذكر لما سمعنا قبل قليل الذين لهم شراب من حميم وعذاب اليم - [00:14:58](#)

انك ستحشر وان هذا رصيده وهذا الذي يمنعك ان تستسلم لله وتنقاد وتحافظ على الصلاة هذا الذي ينفعك وتنقدي الله قال وهو الذي اليه تحشرن انك ستحشر الى الله سيكون موقفك امام الله. فان كان معك من الاعمال الصالحة والحسنات - [00:15:26](#)

والله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلق كله ولم يخلق السماوات والارض الا لاقامة شرعيه باقامة شرعيه وليجزي الذين احسنوا بالحسنى ويجزي الذين اساءوا بما عملوا. هذى سنة الله وعلمه ولذلك شوف قال - [00:15:53](#)

وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ما خلقها بالباطل. خلق السماوات وما فيهن والارضي وما فيهن وما بينهما خلقها بالحق ليقيم العدل ويقيم شرعيه سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:16:14](#)

يقول خلقها ليقيم العدل سبحانه وتعالى ويوم القيمة ليس بعيد وليس من الصعب الكفار استبعدوا يوم القيمة وقالوا كيف يجمع الله الاولين والآخرين وكيف يجمع من كان قد تمزق تحت الارض - [00:16:33](#)

الامر ليس بيديك. الامر بيدي الله قال خلق السماوات والارض بالحق ويوم يقول يوم القيمة ماذا يقول؟ ويوم يقول كن فيكون ما

يعجزه شيء يوم يناديهم يخرجون من الاجادات صراعا - 00:16:56

يُقال كن فيكون قوله الحق ليس بالباطل وله الملك يوم القيمة منفرداً بالدنيا منفرد بالملك له ملك الدنيا والآخرة ويملك السموات والارض وله الملك يوم ينفح في الصور اذا نفح في الصور وحشر حشر الله الاولين والآخرين ما في ملوك الدنيا فيها ملوك لكن في الآخرة - 00:17:14

الناس سواء الفقير والغني والضعيف والقوى كلهم على درجة واحدة قال وله الملك الملك لله سبحانه وتعالى. انقطعت الامالام. لما الملك اليوم؟ لله الواحد القهار قال وله الملك يوم ينفح في الصور. عالم الغيب والشهادة - 00:17:40

سبحانه يعني خلقه الخلق اماتتهم جميعاً ثم احياؤهم ثم جمعهم في هذا الموقف العظيم. ثم محاسبتهم ثم جزاؤهم اما فوز بجنت النعيم او خسارة في جهنم هذا كله راجع لعالم الغيب والشهادة. الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ولا يعجزه شيء في الارض - 00:18:07

وهو الحكيم في تصرفه وتدبره وخبر بخلقه لا يخفى عليه شيء. خبير بخلقه بعد هذا النقاش مع المشركين ومحارتهم واقناعهم بالادلة. حتى يرجعوا الى ربهم ويرجعوا الى ترجع لهم عقولهم - 00:18:36

يسوق الله لنا قصة ابراهيم عليه السلام وابراهيم هو ابو الانبياء وابراهيم هو امام الحنفاء في التوحيد اعلم ان ابراهيم وحده مع قومه كلهم كفار ابوه يعبدون الاصنام. وقومه يعبدون الاصنام. ومع ذلك وحده - 00:18:58

يعبد الله وحده لا شريك له ولم يتنازل ولم يسكت ولم يقف بل دعا الى الله عز وجل الله يسوق لنا قصته في هذه السورة في بيان كيف حاج قومه؟ وكيف ناقشهم؟ وكيف اثبت لهم العقل انه لا اله الا الله - 00:19:21

اسمع القصة يقول واد قال ابراهيم لابيه ازر واد قال يعني واذكر يا محمد واذكر انت وانا جميعاً نذكر ماذا؟ هذه القصة. نتذكراها ونتأملها ولا تدبرها اذ قال ابراهيم لابيه ازر ابوه ازر كان يبيع الاصنام - 00:19:43

يصنع الاصنام ويبيعها وابراهيم لما كان في صغره كان ابوه يقول لابراهيم خذ هذه الاصنام وبعها وكان يأخذ هذه الاصنام ويقف في الطريق ويقول من يشتري ما يضره ولا ينفعه - 00:20:04

ما يضره ولا ينفعه يعني هو على فطرة الاسلام والتوحيد اذ قال لابيه ازر اتتخذ اصناماً له؟ تعبد اصناماً له؟ تتخذها وتعبد اهلة اني اراك وقومك في ضلال مبين. في ضلال يقول انا اراك في ضلال مبين. هذا ضلال كيف تعبد صنم؟ لا من - 00:20:25

او من شجر او من خشب لا يسمع ولا لا ينفع قد يأتيك شخص يقول لك لماذا ابراهيم ينافق والده بهذه الطريقة؟ اني اراك وقومك في ضلال مبين لماذا لا يأتي باسلوب اخر - 00:20:52

نقول انت ما عرفت قصة ابراهيم ولا قرأتها. انت تأخذ قصة واحدة وتترك بقية القصص اذهب الى قصة ابراهيم في صورة مريم وشوف كيف سلو ابراهيم في اول الامر يا ابتي يا ابتي يا اخاف ان يمسك - 00:21:09

يا ابتي حتى قال سلام عليك ساستغفر لك ربى تجد من مثل هذه الرأفة والرحمة ما فيه لكن هنا لما رأى منه الاصرار والاعراض حتى قال لان لم تنتهي يا ابراهيم لارجمتك واهجرني مليا جاء بهذا الاسلوب - 00:21:27

لذلك بعض الناس يقول يعني ايش هذا الاسلوب قل لا انت ما تعرف قصة ابراهيم. اول تعرف تعرف على ابراهيم من هو؟ وتعرف على قصته. ثم تعال احك اما تحكم من زاوية ولا انت ما تدري وش القضية لا - 00:21:49

طيب قال الله سبحانه وتعالى وكذلك نري ابراهيم ملوك السموات والارض. يقول اريناه التوحيد وعرف ملك الله سبحانه وتعالى في السموات والارض والآيات الظاهرة في السموات والارض الدالة على وحدانية الله نري - 00:22:04

ابراهيم ملوك السموات والارض. لماذا يريه؟ قال ليكون من المؤمنين ليصل درجة اليقين فوق العلم. هو عنده علم وعنه توحيد لكن نريد ان يرتفع الى درجة المؤمنين. فلما جن عليه الليل رأى كوكبا - 00:22:26

جنة عليه يعني اظلم الليل جاء الليل بظلمة شديدة رأى كوكبا في السماء يعني ملفت النظر له لمعان او سطوع قوي حتى قال بعض

المفسرين هو كوكب الزهرة رأى كوكبا فقال لقومه تعالوا - 00:22:46

ثم انتم الان تعبدون اصنام او بعضهم يعبد الكواكب تعالوا وهو يريد ان يناظرهم اما القول بان ابراهيم بعض يعني يقول بعضهم ان ابراهيم كان يبحث عن ربه وانه رأى الكوكب ثم قال لا ما يصلح ثم رأى القمر قال لا ما يصلح ثم رأى - 00:23:05

الشمس قال لا هذا ما رأى ربه هم ما عرروا ربه نقول لا هذا خطأ ابراهيم ما يبحث عن ربه ابراهيم فطره الله على التوحيد. وانما جاء بهذا الاسلوب ليناظر ليناظر قومه. يعني يجاجهم ويجادلهم ويناقشهم - 00:23:26

لما لما جن عليه الليل رأى كوكبا فلما رأى الكوكب هذا قال هذا ربى وقع في ابراهيم انه ليس بربه. لكن يريد يقول تعالوا نسلم لكم نسلم لكم ان هذا هذا ربى. نشوف - 00:23:43

لما افل يعني زال وذهب وغاب قال لا احب الالفين انا لا اعبد واحب شخص يغيب عنى. الله لا يغيب. الله سبحانه وتعالى لا يغيب عنى عنى. ولا تأخذه سنة ولا نوم - 00:24:02

هذا غاب ما يصلح الله ثم ترقى معه مرة اخرى قال نشوف القمر. فلما رأى القمر بازغا قد ظهر في السماء في بدايته قال هذا ربى تنزلا معهم. يقول تعالوا سلمنا لكم انها هذا القمر اكبر من الكوكب هذا ربى - 00:24:18

قال ربى فلما افل ذهب جاء النهار خلاص انتهى دور القمر سلطان القمر انتهى ما عاد فيه. ذهب القمر فلما افل قال لان لم يهدني ربى لاقون من القوم الضالين. شف - 00:24:43

هو الان يلمح لهم. يقول الان اين القمر؟ راح. كيف اعبد قمر يذهب؟ اذا انا لست لست على هداية. انا في ظلال لان لم يهدني ربى الحقيقي لاقون من القوم الضالين لاصبح من اهل الضلال وانت في ظلال كانه يشير اليهم - 00:25:01

ثم بعد ذلك انتقل وقال فلما رأى الشمس بازحة طالعة في اول النهار قد بزغت وظهرت قال هذا ربى تنزلا معه. تعالوا هذا ربى هذه الشمس هذا ربى. هذا اكبر - 00:25:22

فلما افلت غابت وقت الغروب وراحت انتهت قال يا قوم اني بربى مما تشركون. الان وصل معهم هل انتم تعبدون اصنام وكواكب وحجارة ما تنفع ولا تضر وتغيب وليس لها اي دور ولا تأثير. كيف اعبدتها؟ اذا لا اعبدتها. صرخ الان هو بدأ معهم تدريجيا تنزلا الان صرح - 00:25:40

ان لي بربى مما تشركون انتم. سواء اشركتم مع الله هذه الاصنام او هذه الكواكب والشمس والقمر فانا لا انا بربى مما تشركون. اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض. يقول الذي خلق السماوات والارض اوجدها - 00:26:04

انا وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض. اسلمت وجهي لله عز وجل حنيفا. يعني يعني اعبد الله لا اعبد غيره. يعني حنيفا يعني مائلا عن كل هذه المعبودات اتركها. لا اصنام ولا كوكب ولا قمر ولا شمس ولا غيره - 00:26:22

حنيفا وما انا من المشركين. انا على التوحيد. اطيعوا الله عز وجل. واقبل الى ربى وحاجه قومه. حاجه يناظرون لانهم يقولون اين الله؟ واين ربك؟ واين كذا؟ حاجه قومه قال اتحاجوني في الله - 00:26:42

في الله الذي فطركم وخلقكم تحاجوني في الله وقد هداني وانت لم تهتدوا الله هداني الى طاعته وانت لم تهتدوا تحاجوني في الله وكانوا يخوفونه بالاصنام. يقولون يا ابراهيم اذا لم تنتهي عن سب اصناما فانها ستنتقم منك يخوفونهم. وانهم ستأخذ - 00:27:01

يعني تنتقم منك قال ولا اخاف ما تشركون به. يقول انا ما اخاف من من هذه الاصنام وغيرها. تشركون بالله تخوفوني بها؟ انا ما اخاف من هذه الاصنام الا ان يشاء ربى شيئا - 00:27:25

طيب الا ان يشاء يعني هل هل تخيف؟ نقول لا ما تخيف ابدا. لكن ابراهيم يعني يريد ان يتأنب مع الله فيربط كل الامور هذه بمشيئة الله. قال الا ان يشاء ربى شيئا - 00:27:42

وسع ربى كل شيء علما. ربى احاط بكل شيء علما. وهذه الاصنام لا علم عندها ولا تعرف افلا تذكرون؟ ما ما تقارنون بين الذي خلق السماوات والارض الذي فطر السماوات والارض الذي وسع علمه كل شيء. بهذه الاصنام لا - 00:27:56

علم ولا خلق ولا شيء افلا تذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تختلفون انكم يقول انتم الان يعني تشركون به ولا تختلفون؟ كيف

اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم انتم اشركتم بالله؟ كيف تقولون لي انك انك تخاف من هذه الالهة؟ انا ما اخاف منها - 00:28:13  
انتم المفترض انكم تخافون. تخافون من من الله الواحد. ان ينتقم منهم. تخافون انكم اشرتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانة ما امركم بعبادة هذه الاشياء فاي فريقين احق بالامن - 00:28:36

ما قال انا انا في امن وانتم لست في امن قال قارنو شوفوا اللي في الامن انا ولا انتم؟ هل انتم في امن مستقرة؟ انفسكم وقلوبكم مطمئنة؟ ولا انتم في قلق - 00:28:52

وهل انا في امن ولا في قلق؟ انا افتخر بايمني وطاعتني ومرتاح وفي امن اي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. ان كنتم تعلمون ثم جاءت الاية التي تقرر نختم بهذا المجلس. تقرر ماذا - 00:29:05

يقرر ان عبادة الله والتوحيد الذي يعبد الله ويعرف معرفة الله عز وجل وعبادته وتوحيده ويبعد عن كل وسيلة من وسائل الشرك انه في امن وطمأنينة. قال الذين امنوا حققوا اليمان بالله ولم يلبسوا ايمانهم بظلم لم 00:29:24  
يخلط ايمانه بشرك اولئك لهم الامن. لهم الامن التام. لهم الطمأنينة وانشراح الصدر في الدنيا ولهم الامن في الآخرة. اولئك لهم الامن وهم مهتدون لهم المهددون. قال لم يلبسوا ايمانهم بظلم. المراد بالظلم هنا هو الشرك كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم. قال الشرك 00:29:46 -

قال اولئك لهم الامن والامن من لم يخلط ايمانه بشرك وكان على اعلى درجات اليمان والطاعة له الامن وكل على حسب ايمانه وحسب معاصيه. الامن يوم القيمة على درجات مثل النور على درجات ومثل المنازل على درجات كل - 00:30:09  
على ما قدم في حياته طيب لعلنا نقف عند هذه الاية ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنده. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:30:30  
جزاكم الله خيرا على حضوركم وانصاتكم - 00:30:43